

تجنيس المرتزقة يشعل الجدل ويثير الاشمئاز.. ما علاقـة الـبدون

تشهد السعودية استياءً وغضباً من نهج السلطات في منح الجنسية لمرتزقة الأبواق الإعلامية، وآخرهم الإعلامي المصري المثير للجدل عمرو أديب.

وتطرق موقع سعودي معارض إلى تلك القضية بعد إعلان عمرو أديب حصوله على الجنسية السعودية بقرار من سلطات الملك سلمان بن عبد العزيز، لكونه يعمل في حقل الإعلام بقنوات سعودية منذ 30 عاماً.

ونقل موقع "صوت الناس" عن مواطنين قولهم إن من يصنفون من الـبدون في المملكة العربية السعودية هم أولى بمنحهم حقهم في الجنسية.

وأشار الموقع إلى وعود لم تنفذ من قبل ولي العهد محمد بن سلمان قبل خمس سنوات حول دراسة ملف الـبدون وجسم المشكلة بحل جذري.

وأكـد ابن سـلمـان ذلك خلال حوارـه مع الشـيخ سـلطـان بن مـهـيد أحد شـيوـخ قـبـيلـة عـنـزة، وخـلال زـيـارـة ولـي العـهـد

له في منزله بمدينة عرعر رفقة وزير الداخلية ومسؤولين آخرين.

ووثق عضو حزب "الجمع الوطني" السعودي المعارض عبد الله الجريوي في مقطع مصور، وعد محمد بن سلمان لابن مهيد بقرب إنتهاء ملف البدون وأعاد نشره.

وانتقد الجريوي منح إعلامي مصرى الجنسية السعودية مقابل إخلاف الوعود بخصوص البدون: "يخلون على أهل الأرض البدون عديمي الجنسية ويعطونها واحد لا ولد في هاً الأرض ولا عاش فيها".

وبدا الاستياء واضحًا في منصة (إكس) من إصدار أمر ملكي بمنح الجنسية السعودية لعمرو أديب أحد الأبواق الإعلامية للأنظمة الاستبدادية.

ويعبّانيآلاف البدون من تضيق وتعنت وضياع لحقوقهم في السعودية، وهو ما دفع متابعين للتساؤل عن الشروط التي استوفاها الإعلامي المصري ليمنح الجنسية السعودية.

وذكر متابعون أن "البدون الذين أفنوا أعمارهم على أرض المملكة ويحملونها ويحضرون بحثاً لهم من أجلها، أولئك بمنحهم الجنسية من إعلامي يحمل الجنسية المصرية يصنف بأنه "بوق ومرتزق".

وأكّد الرواد أن كل ما قدمه عمرو أديب للمملكة "التملّق إلى السلطة وتلّمّعها وإقامّة علاقّة صدّاقة مع رئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ" وفق وصفهم.

وكان أمر ملكي سعودي مشابه صدر عام 2021، يقضي بمنح الجنسية السعودية لأصحاب الكفاءات والتحصّنات النادرة وهو ما أعاد قضية البدون للواجهة.

وعلى ذلك القرار علقت المتحدثة باسم حزب التجمع الدكتورة مضاوي الرشيد، بأن الحكومة السعودية تجذّس لأسباب سياسية وتتوجّه حالياً للتجنيس لأسباب اقتصادية وسياسية.

واستنكرت الرشيد على السلطة القيام بذلك في حين يُحرّم أبناء البدون من الجنسية خوفاً من اردواجية الولاء، وأن بعضهم ينتمون لقبائل معينة.

وتؤكد منظمة القسط لحقوق الإنسان، أن عديمي الجنسية في السعودية لا يتمتعون بأي حقوق إنسانية،

ويعيشون حياة قاسية للغاية.

وتضطر الحياة القاسية البدون للعيش تحت وطأة الفقر المدقع أو الجريمة، وتتزايـد أعدادـهم دون تقديم حلول جذرية وسريعة.